مجلة الدراسات التاريخية
مجلد 23 العدد 1 السنة 2022 ص470 – ص482
E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

إسهام المرأة الجزائرية في كتابة التاريخ عائشة غطاس أنموذجا

The contribution of Algerian women to writing history, Aisha Ghattas, as a model

مليكة صالحي [1]

[1] مركز البحث في الانثربولوجيا الاجتماعية والثقافية crasc وهران،

mbenalimalika@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 16/ 06/ 2022 تاريخ القبول: 11/ 07/ 2022

Abstract:

Since ancient times, man has written down his memories and creations in various ways and strived to preserve them until we reached and were able to communicate with the past. The codification process was limited to the male element, but this does not mean that the woman is absent, but rather she was the main focus in those events. With the passage of time, she participated in recording these events in various ways. Feminist writing has emerged in history, especially in the modern era, and they have emerged as equally important historians, so Algeria has known women historians who have contributed to writing history in various eras, including the late historian Dr. Aisha Ghattas, may God have mercy on her. Here, we asked in this paper how did Algerian women contribute to historical writing, and how was the career of researcher and historian Aisha Ghattas? Our goal in this scientific paper was to highlight the role and contribution of women in the making of history, citing the most important historians who contributed to writing history, the late researcher Aisha Ghattas.

Keywords: histories; Aisha Ghattas; Ottoman studies; the modern history; Sharia courts.

عنوان المقال: إسهام المرأة الجزائرية في كتابة التاريخ عائشة غطاس أنموذجا.

الملخص:

قام الإنسان منذ القديم بتدوين ذكرياته وإبداعاته بمختلف الطرق واجتهد في الحفاظ عليها حتى وصلتنا واستطعنا التواصل مع الماضي، وكانت عملية التدوين مقتصرة على العنصر الذكوري ولكن هذا لا يعني أن المرأة مغيبة بل كانت المحور الرئيسي في تلك الأحداث ومع مرور الوقت شاركت في تسجيل تلك الأحداث بمختلف الطرق، وبرزت الكتابة النسوية في التاريخ خاصة في العصر الحديث وظهرن مؤرخات لا يقلن أهمية ، فعرفت الجزائر مؤرخات ساهمنا في كتابة التاريخ في مختلف حقبه ومنهن المؤرخة الراحلة الدكتورة عائشة غطاس رحمها الله . وهنا جاء طرحنا في هاته الورقة كيف ساهمت المرأة الجزائرية في الكتابة التاريخية، وكيف كانت مسيرة الباحثة والمؤرخة عائشة غطاس ؟

كان هدفنا من هذه الورقة العلمية إبراز دور ومساهمة المرأة في صناعة التاريخ مستشهدين بأهم المؤرخات اللواتي ساهمنا في كتابة التاريخ ألا وهي الباحثة المرحومة عائشة غطاس، وتوصلنا في الاخير بأن المرأة ساهمت في كتابة وكشف حلقات الماضي وتحليله .

الكلمات المفتاحية: المؤرخات؛ عائشة غطاس؛ الدراسات العثمانية ؛ التاريخ الحديث؛ المحاكم الشرعية.

1. مقدمة:

قام الإنسان منذ القديم بتدوين ذكرياته وإبداعاته بمختلف الطرق واجتهد في الحفاظ عليها حتى وصلتنا واستطعنا التواصل مع الماضي ، واقتصرت عملية التدوين لهاته الأحداث على المجتمع الذكوري وظلت الكتابة التاريخية مرتبطة به إلى غاية القرن العشرين 20م ، وهذا لا يعني أن المرأة لم تكتب وتؤلف على ممر الأزمنة بل كانت لها المحور الرئيس في هاته التدوينات والابداعات ، فتألقت في عصر النبوة وكانت محدثة وناقلة للحديث ومشافهة وربما يرجع عدم قدرتها على الكتابة لضيق الخناق عنها ، وهذا ما نجده في بعض الكتابات فمثلا الالوسي[1] في كتابه " الإصابة في منع النساء من الكتابة " واستدل بمنع النساء من الكتابة والتعليم لأنه شر وبلاء؟.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

ولكن مع مرور الوقت تقهقرت هذه الفكرة واتسعت إبداعات المرأة وشملت الآداب السردية والشعرية والفنون بسائر أشكالها وذهبت إلى صلب القضايا الفلسفية و الانثروبولوجية واللغة والتاريخ وحسب ما ذكر د. عبد الله إبراهيم أن الكتابة النسائية للتاريخ مرت بأربع مراحل سلطت الضوء في المرحلة الأولى على إنجازات النساء العظيمات في التاريخ وهنا استظلت بكتابة الرجل فكان الفكر النسوي مربوط بتقليد الفكر الأبوي - الذكوري- ، أما المرحلة الثانية انهمكت في دراسة أصول المجتمعات الأبوية وتجلياتها وهنا نلمس بداية ظهور الشكوك في جدوى الامتثال للفكر الأبوي واختصت المرحلة الثالثة باللحظات التاريخية التي شهدت مجهودات نسائية لمحاربة الميز ضد المرأة والمطالبة بحقوقها وهنا بدأت الكتابة التاريخية النسائية في تعويم الهامش الأنثوي ، وأما المرحلة الأخيرة فركزت على الخصوصية ولا وجود لأي تعارض بين العام والخاص وهنا جاءت فكرة طرح الشراكة وجعل المرأة عنصرا فعالا ولا يمكن تهميشه بالرغم من مواجهة المؤرخات تحديات عدة أهمها :

- طمس تاريخ النساء وتهميشه
- التمييز في الكتابة التاريخية ليس حسب القيمة بل حسب الجنس
- استبعاد المصادر التاريخية للنساء ، وعدم تقديم المعلومات نفسها والمصادر المتاحة للجنسين بالقدر نفسه.[2]

وإذا رجعنا إلى المؤرخات في الجزائر نجد الشيء نفسه فعرفت الكتابة التاريخية النسائية خلال القرن العشرين أو بالأحرى مع نهايته ، وذلك للظروف نفسها والصعوبات التي عرفتها المؤرخة في مختلف أنحاء العالم ،وهنا جاء طرحنا في هاته الورقة كيف ساهمت المرأة الجزائرية في الكتابة التاريخية ،وكيف كانت مسيرة الباحثة والمؤرخة عائشة غطاس ؟

كان هدفنا من هذه الورقة العلمية إبراز دور ومساهمة المرأة في صناعة التاريخ مستشهدين بأهم المؤرخات اللواتي ساهمنا في كتابة التاريخ ألا وهي الباحثة المرحومة

عائشة غطاس، وتوصلنا في الاخير بأن المرأة ساهمت في كتابة وكشف حلقات الماضي وتحليله .

2. المؤرخات الجزائريات وواقع الكتابة التاريخية:

1.2 . المرأة الجزائرية والتدوين التاريخي:

لم نستطع الوصول الى الكتابات النسوية في الحقب القديمة والوسطى لكن في الفترة الحديثة منذ القرن الخامس عشر 15م وجدت كتابات مدونة ومنها لأم الحياء البسكرية وهي محدثة من فضليات النساء ذهبت مع والدها إلى المدينة المنورة ونشأت بها وأخذ عنها النجم بن الفهد[3]،[4] أما في الفترة المعاصرة فوجدنا أن غالبية المؤرخات يزاولن البحث الأكاديمي ، وقمنا بإحصاء حول عددهن وتخصصاتهن لكن لم نستطع الوصول إلى نتيجة دقيقة واستطعنا الوصول إلى نقطة مهمة وهي أن الكتابة النسائية في التاريخ الحديث والمعاصر تحتل الصدارة ثم تأتي في التاريخ الوسيط وأخيرا التاريخ القديم وربما هذا راجع لسهولة المادة وتوفرها وسهولة اللغة وبساطتها في المعاصر بينما وجدنا صعوبة وندرة في المادة وكذلك صعوبة اللغة في التاريخ القديم ، ومن بين المؤرخات اللواتي برزنا نذكر مثلا: عائشة غطاس وهي محل الدراسة ود. مريم الصغير رحمهما الله ، نادية طرشون ، قشي فاطمة الزهراء ، شتوان نظيرة ، يحياوي مسعودة ، زكية زهرة رحمها الله ، شارن شافية ، عبد الشكور نبيلة ، أبوعمران سامية والقائمة طويلة ساهمن في صناعة التاريخ وأسسن المدرسة التاريخية الجزائرية وتركن بصماتهن عليها.

2.2 نبذة تاريخية على المؤرخة عائشة غطاس :

ومن هذه النخبة الطيبة نخص بالذكر الدكتورة المرحومة عائشة غطاس التي كانت فعلا مثالا حيا عن المؤرخات من الطراز العالي ، ولدت عائشة غطاس في عشرين 20 ديسمبر 1955م بمدينة البرواقية ولاية المدية وزاولت دراستها الابتدائية و الاكمالية بمسقط رأسها أما الثانوي فانتقلت إلى عاصمة الولاية بثانوية " ابن شنب" وحصلت علة شهادة البكالوريا شعبة آداب سنة 1976م ، ثم التحقت بجامعة الجزائر-1- (حاليا) وحصلت على الليسانس في التاريخ 1979م وكونها الأولى

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

الدفعة سجلت في الماجستير وحصلت عليها سنة 1986م وعلى شهادة الدكتوراه سنة 2002م ، أصبحت أستاذة تعليم العالي منذ 2007م ، حيث حققت حلم والدها الذي كان موظفا بسيطا غير أنه أراد لابنتيه (عائشة وشريفة) أن تكونا باحثتين في المصاف الأول ليس مجرد أستاذتين ووفر لهما كل الإمكانيات لسفر والتنقل للجزائر العاصمة لمزاولة الدراسة والبحث ، كما أتقنت الدكتورة عائشة اللغة العربية والفرنسية وتعلمت الايطالية والانجليزية والتركية وفي الأخير اختطف الموت منا هذه الباحثة عن عمر يناهز 56سنة وهذا في 2011م ،[5] وكانت تفضل البحث والعلم على الحياة الخاصة والعائلية لأنها لم ترد أن تنشغل عن أبحاثها فرحم الله هذه المؤرخة .

3 . مجالات الاختصاص والخبرة للمؤرخة عائشة غطاس:

اختصت الباحثة وساهمت في الدراسات العثمانية في الجزائر،[6] وتاريخ الجزائر الحديث (القرن 16م -19م) وكذلك في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أوروبا والمغرب العربي (16م-19م)، علاقات الجزائر الخارجية والبحرية، الأسرى - التجارة والدبلوماسية، الجزائر العاصمة - الفترة العثمانية.[7]

4. أعمالها ومؤلفاتها :

- بحث في المنهجية: الحالة الصحية والمعاشية في أواخر العهد العثماني 1792-1830 جامعة الجزائر، دائرة الدراسات التاريخية والأثرية 1979.

- مذكرة سنة أولى ماجستير: سياسة العثمانيين الدينية في الجزائر 1516م-1830م جامعة الجزائر 1981م.

- رسالة الماجستير: العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال القرن السابع عشر 1619م-1694م جامعة الجزائر 1986م بإشراف مولاي بالحميسي.

- أطروحة الدكتوراه: الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700-1830م جامعة الجزائر 2002 إشراف مولاي بلحميسي.[8]

- كما كانت لها حوالي عشرة محاضرات غير منشورة وخمسة وعشرون (25) مقالا منشورا في مجلات وطنية ومغاربية مثل { مجلة الثقافة ومجلة الدراسات التاريخية المغربية - مجلة الدراسات التاريخية- مجلة إنسانيات}، [9] ومن أهم هذه المقالات نجد:

- التجار الجزائريون من 1686م-1830م من خلال وثائق القنصلية الفرنسية - مجلة التاريخية المغربية عدد 61-62 سنة 1991م ص 127-136.

- الوضع الصحي بالجزائر خلال العهد العثماني - مجلة الثقافة عدد 76 سنة 1983م.

- أول حلقة في العلاقات الجزائرية الدانماركية معاهدة 1746م - مجلة الدراسات التاريخية 1987م.

- المعاهدة الجزائرية - البندقية - مجلة الدراسات التاريخية 1992م.

- إسهام المرأة في الأوقاف بمجتمع مدينة الجزائر - المجلة التاريخية المغاربية عدد 85 سنة 1997م. [10]

- سجلات المحاكم الشرعية وأهميتها في كتابة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي- مجلة إنسانيات عدد 3 سنة 1997م.[11]

- القضاة الأحناف لمدينة الجزائر 1560م-1850م - المجلة العربية للدراسات العثمانية عدد 17-18 سنة 1998م.

- الصداق بمجتمع مدينة الجزائر 1672م-1854م من خلال وثائق المحاكم الشرعية - مجلة إنسانيات عدد 4 سنة 1995م. [12]

- من أجل إعادة النظر في البنية الديموغرافية - مجلة إنسانيات عدد 20/19 ، سنة 2003م.[13]

- اليهود ودورهم بين الضفتين الشمالية والجنوبية مقال مشترك مع قشي فاطمة الزهراء، في مرآة الذاكرة - مرسيليا الجزائر- باريس 2003م.

- الحرف والثروات بمدينة الجزائر مشترك مع قشي فاطمة الزهراء، مرآة الذاكرة، باريس 2003م.

- الوافدون " البرانية " على مدينة الجزائر 1787م-1830 م بين التهميش والاندماج ، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، عدد 25 سنة 2002م.

- الوثائق المحلية وأهميتها في كتابة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي مثال مدينة الجزائر إبان العهد العثماني، العثمانيون في المغرب ، مراكش 2003م .[14]

كما نشرت أعمالا أخرى في كتب جماعية،[15] مثل:

- الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها مشترك مع زكية زهرة و بوحمشوش نعيمة - سعدية سرقين، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية 2007 م.

- ممتلكات المرأة بمجتمع مدينة الجزائر إبان العهد العثماني في كتاب تاريخ النساء في بلاد المغرب، الثقافة المادية والحياة اليومية جمع وتقديم دالندة الأرقش - تونس - مطبوعات جامعية 2000 م.

- تجار مغاربيون بمدينة الجزائر إبان العهد العثماني من خلال وثائق القنصلية الفرنسية 1686م-1930 م دراسات وشهادات مهداة إلى د. أبو القاسم سعد الله بيروت دار الغرب الإسلامي 2000 م.

وشاركت في العديد من الأعمال والندوات والملتقيات وأهمها:

- ندوة حول الوقف نشرت في عدد خاص { حول أوقاف الحرمين الشريفين بمدينة الجزائر} - مجلة دراسات إنسانية 2002م.

- نظرة أسير إنجليزي للجزائر إبان النصف الأول من القرن السابع عشر . أعمال المؤتمر الثاني للحوار البريطاني المغاربي إكستير 2002 م منشورات مؤسسة التميمي للبحث العلمي 2003م.

- طائفة الرياس - مقاربة اجتماعية اقتصادية، ملتقى دولي، الجزائر والبحر الأبيض - الجزائر 1998م.

- وثيقتين غير مطبوعتين متعلقتين الرايس حميدو، ملتقى حول الرايس حميدو- الجزائر2000 م.

- " بعض القواعد في الحياة اليومية للرياس في الجزائر في الجزائر في نهاية العهد العثماني " - ملتقى حول الرياس- الجزائر 2001م.

- مدينة الجزائر- مؤسساتها والتسيير الحضري في العهد العثماني، ملتقى دولي - الجزائر ماي 2002م.

- من جديد إنارة اليهود على الجزائر في العهد العثماني انطلاقا من وثائق المحكمة الشرعية ، ملتقى دولي حول الدور الاقتصادي والاجتماعي للأقليات في عهد الدولة العثمانية - مؤسسة التميمي- 2002م.

- الفقر والغنى في الجزائر من 1807م- 1817 م من خلال دراسة دفاتر المخالفات -ملتقى وهران 2007م.[16]

و قدمت بحوثا كثيرة ومنها بحث سلمته إلى جامعة قسنطينة " خمسون سنة من البحث حول الجزائر العثمانية الحصيلة والآفاق " ، وقامت بالإشراف على العديد من المشاريع في جامعة الجزائر 2 ، ومركز الحركة الوطنية، وقامت بتدريس مقاييس متنوعة جلها على الجزائر العثمانية.[17] وناقشت العديد من مذكرات الماجستير والدكتوراه في جامعات عديدة منها معسكر، غرداية ، سيدي بلعباس، مستغانم، قسنطينة، الجزائر.

كما حكمت في بحوث علمية في عدة مجلات أهمها مجلة المواقف التي تصدرها كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية معسكر 2007 م، وكانت عضوا في الهيئة العلمية لمجلة الناصرية - مخبر البحوث الاجتماعية و التاريخية .[18]

وتعتبر أيضا من المؤسسين لقسم التاريخ في جامعة الجزائر -2- ، وآخر ما قامت به قبل رحيلها أي في صبيحة مقتلها هو إرسال ملخص مداخلة لندوة علمية حول الحرفيين، جامعة معسكر 2011م.

5-أسلوبها ومنهاجها في الكتابة التاريخية:

تميزت المؤرخة بالطرح العلمي الهادئ وروح التسامي والتسامح بالرغم من تخصصها في الدراسات العثمانية بالجزائر غير أنها لم تذهب إلى تركيا يوما بل أرادت أن تكتب التاريخ من مصادر محلية واستغنت عن المؤلفات الأجنبية خاصة الغربية التي شوهت التاريخ وكتبت بذاتية، وصورت المجتمع الجزائري والمغاربي بأنه مجتمع مفرغ لم يكن يعرف أي تنظيمات،[19] غير أن الدكتورة أثبتت العكس من خلال اعتمادها على

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

سجلات المحاكم الشرعية بالرغم من إتلاف بعضها وصعوبة القراءة في البعض الآخر ووجودها مبعثرة إلا أنها خلصت لوجود تنظيمات خاصة في مدينة الجزائر وأنها كانت قائمة بمؤسساتها وهذا ما نلمسه في كتابها الذي نشرته سنة 2007 م بعنوان "الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر بمدينة الجزائر 1700م-1830م مقاربة اجتماعية واقتصادية" (هو عبارة عن أطروحة الدكتوراه) وعالجت فيه أهم أشكال التنظيم الاقتصادي لسكان الجزائر و التنظيم الاجتماعي واختارت المؤلفة مدينة الجزائر بسبب ما عرفته هذه الأخيرة من تحولات عميقة وجذرية منذ القرن السادس عشر16م وركزت على شريحة الحرفيين لأنها تمثل القوة الاقتصادية والاجتماعية الفاعلة ولذلك سلطت الضوء على إشكاليات دقيقة تخص ملامح التنظيم الحرفي والتوجهات الاقتصادية للمدينة، الشرائح الاجتماعية التي أسهمت فيها والوضع المادي للحرفيين، والحرف والسلوكيات الاجتماعية التي ميزت شريحة الحرفيين.[20]

أما الهدف الذي كانت تتوخاه الدكتورة من هذه الدراسة هو معرفة القوة الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للمجتمع، وقامت بإنجازه من خلال وثائق أصلية محلية تتمثل أساسا في سجلات المحاكم الشرعية للمحكمتين الحنفية والمالكية بمدينة الجزائر مثل عقود الحبوس وعقود البيع والشراء وأحكام المنازعات القضائية وعقود الزواج والطلاق والعتق والهبات والوصايا، كما اعتمدت على دفاتر التركات الصادرة عن بيت المال للجزائر في العهد العثماني، وهذا هو الشيء الذي أضافته ة إلى المدرسة التاريخية الجزائرية حيث إنها ابتعدت عن المصادر والكتب الأجنبية لما فيها من مغالطات وغلو واعتمدت على كتابة التاريخ الجزائري من وثائق محلية تبين حقيقة المجتمع الجزائري خاصة العاصمة.

وكخلاصة لهذا العمل تناول الكتاب أربعة أقسام تحدث في أولها عن مجتمع مدينة الجزائر وتركيبته السكانية وتنظيمه الاجتماعي والسلطة المحلية، وعالج القسم الثاني ملامح التنظيم الاجتماعي والجماعات الحرفية وتنوع الحرف بالإضافة إلى البنية

التنظيمية للجماعات الحرفية التي كانت تخضع لتنظيم محكم والنظام الضريبي المفروض على هذه الجماعة، أما القسم الثالث فكان مخصصا للفعاليات الاقتصادية حيث سلطت الضوء على جغرافية النشاطات الحرفية وتركيبة فئة الحرفيين وعلاقتهم بالجيش ،وانتهت الدكتورة في القسم الرابع بالوصف والتحليل للحياة اليومية للجماعات الحرفية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الأستاذة "عائشة غطاس" هي الوصول إلى حقيقة التسيير في مدينة الجزائر ما بين القرن 18 م و 19م خلافا لما كانت تروجه المدارس الأوروبية عن المدن العربية ونذكر على لسان المؤلفة:{ كما برزت المساهمة المحلية فيها بجلاء، فالعنصر المحلي بما في ذلك الأندلسي أسهم فعليا في تسيير المدينة وخضع لإشراف مجموعة واسعة من الموظفين الحضريين بمهام معينة ومحددة، مما يفند الرأي القائل بأن إحدى خصائص المدينة العربية الندرة في الموظفين الحضريين وكذا مقولة " الفوضى العارمة" التي تروجها الدراسات الغربية التي تفتقر إلى أي سند تاريخي}[21].

وكان لها المنهج نفسه في كل أعمالها ودراساتها بما فيها من مقالات، حيث اعتمدت على الوثائق الأصلية المحلية (المحاكم الشرعية) وكان آخر أعمالها هو تأليف كتاب: مجتمع مدينة الجزائر خلال العهد العثماني الذي يعالج قضايا عديدة منها المجتمع الجزائري، حياتهم، العلماء والمتصوفون، الأمراض، المستشفيات .....الخ، وخصت تصدير هذا الكتاب تحت إشراف الدكتور المرحوم "أبو القاسم سعد الله " غير أنه لم يطبع، لكن مستقبلا قد تقوم الدكتورة شريفة غطاس شقيقة المرحومة بالإشراف على طبعه، بالإضافة إلى أعمال أخرى كانت تنوي القيام بها ومنها الإشراف على طلبة الدراسات العليا بمواضيع مختلفة منها: مجتمع مدينة دلس خلال العهد العثماني - علاقة السلطة بشيوخ الزوايا- تحقيق مخطوط الصباغ القلعي -مؤسسة الحرمين الشريفين- المعاملات في مدينة شرشال ، قبائل أولاد نايل وعلاقاتها بالسلطة، فئة البرانية في البليدة...الخ.

6. الخاتمة:وفي الأخير نسأل الله القدير أن يرحم روح هذه العالمة وأن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه لما قدمته في سبيل العلم ولكونها لم ترد المجد لنفسها بل

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

كانت تريد الرفع من مستوى المدرسة التاريخية الجزائرية، ودحض النظريات التي تعتبر المجتمعات المسلمة مجتمعات بدائية ومتخلفة وغير نظامية ،و نسأل الله أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل للتعريف بهذه المؤلفة والباحثة والمؤرخة التي قدمت الكثير للعلم والمجتمع بما أسهمت به من تكوين أجيال هي اليوم تسير على خطاها التي كتبت أول خطواتها بجدها واجتهادها ونظرتها الثاقبة للبحث في المجال التاريخي.

7-قائمة المراجع:[22]

- . شريفة غطاس : مقابلة شخصية مع دكتوراه شريفة أستاذة تعليم عالي وأخت المرحومة عائشة يوم 07 فيفري 2017م ، جامعة الجزائر-2- ، الجزائر.

- . عائشة غطاس : سيرة ذاتية شخصية مسلمة من د.شريفة غطاس 07فيفري 2017م.

- عادل نويهض : معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى الحاضر ، ط2 . مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت لبنان ، 1980.

- عائشة غطاس : الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700م- 1830م -مقاربة اجتماعية اقتصادية ، أطروحة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بإشراف الدكتور مولاي بالحميسي ، جامعة الجزائر ، 2000-2001م.

- عائشة غطاس : سجلات المحاكم الشرعية وأهميتها في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لمجتمع مدينة الجزائر ، مجلة إنسانيات ، عدد 03 ، وهران ، 1997م.

- عائشة غطاس : من أجل إعادة النظر في البنية الديمغرافية ، مجلة إنسانيات ، عدد 20/19 ، وهران ، 2003م.

- عائشة غطاس: الحرف والحرفيون .....، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار- الجزائر- ، 2007م.

- عائشة غطاس: الصداق بمجتمع مدينة الجزائر 1672م-1854م من خلال المحاكم الشرعية، مجلة إنسانيات، عدد04، وهران 1998م.

- عبد الله ابراهيم : المرأة والتاريخ ، مقال بجريدة الرياض ، العدد 14059 ،الخميس 21 ديسمبر 2006 ، السعودية.
- قشي فاطمة الزهراء : وقفة تأبينية لذكرى المرحومة عائشة غطاس ، مجلة إنسانيات ، العدد 56/55 ،وهران، 2012م
- ودان بوغفالة : وقفة تأبينية للدكتورة عائشة غطاس افتتاحية ملتقى الحرفيين معسكر، مجلة الناصرية- مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية جامعة معسكر ، 2013، معسكر.

8. الهوامش:

1 - خير الدين بن النعمان الألوسي : ولد ببغداد (1252ه/1317ه) هو مؤلف ومدرس وواعظ زار العديد من الدول وله العديد من المؤلفات منها " روح المعاني

[2] - د. عبد الله ابراهيم : المرأة والتاريخ ، مقال بجريدة الرياض ، العدد 14059 ،الخميس 21 ديسمبر 2006 ، السعودية .

[3]- النجم بن الفهد : (812ه/ 885ه) الموافق لـ (1409م/ 1480م) هو مؤرخ من أهل مكة ولد وتوفي بها رحل إلى مصر والشام ومن مؤلفاته " اللباب في الألقاب"

[4]- عادل نويهض : معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى الحاضر ، ط2 ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت لبنان ، 1980 ، ص 23.

[5]- د. شريفة غطاس : مقابلة شخصية مع دكتوراه شريفة أستاذة تعليم عالي وأخت المرحومة عائشة يوم 07 فيفري 2017م ، جامعة الجزائر -2- ، الجزائر.

[6]- د. ودان بوغفالة : وقفة تأبينية للدكتورة عائشة غطاس افتتاحية ملتقى الحرفيين معسكر، مجلة الناصرية- مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية جامعة معسكر ، 2013، معسكر ، ص-ص 9-14.

[7]- د. عائشة غطاس : سيرة ذاتية شخصية مسلمة من د.شريفة غطاس 07فيفري 2017م.

[8]- نفسه ، ص2.

[9]- د. قشي فاطمة الزهراء : وقفة تأبينية لذكرى المرحومة عائشة غطاس ، مجلة إنسانيات ، العدد 56/55 ،وهران، 2012م ، ص-ص 9-12.

[10]- عائشة غطاس ، سيرة ذاتية ، ص 02.

[11]- عائشة غطاس : سجلات المحاكم الشرعية وأهميتها في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لمجتمع مدينة الجزائر ، مجلة إنسانيات ، عدد 03 ، وهران ، 1997م ، ص- ص 69-86.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

[12]- عائشة غطاس: الصداق بمجتمع مدينة الجزائر 1672م-1854م من خلال المحاكم الشرعية، مجلة إنسانيات، عدد04، وهران 1998م ، ص-ص 23-44 .

[13]- عائشة غطاس : من أجل إعادة النظر في البنية الديمغرافية ، مجلة إنسانيات ، عدد 20/19 ، وهران ، 2003م ، ص-ص33-44.

[14]- عائشة غطاس : سيرة ذاتية ، ص 02.

[15]- فاطمة الزهراء قشي : نفس المرجع السابق ، ص 10.

[16]- عائشة غطاس: سيرة ذاتية ، ص 02.

[17]- قشي فاطمة الزهراء ، المرجع السابق ، ص 10.

[18]- ودان بوغفالة ، المرجع السابق ، ص 14 .

[19]- شريفة غطاس : المقابلة الشخصية .

[20]- عائشة غطاس : الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700م- 1830م -مقاربة اجتماعية اقتصادية ، أطروحة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بإشراف الدكتور مولاي بالحميسي ، جامعة الجزائر ، 2000-2001م ،567ص .

[21]- عائشة غطاس: الحرف والحرفيون .....، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار - الجزائر - ، 2007م ص 338.